سورة طه .

1 - مكية .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه أخبرنا ابن أبي أويس حدثني أبي عن أبي بكر الهزلي عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول ا A قال : [أعطيت السورة التي ذكرت فيها البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم السورة التي ذكرت فيها البقرة من تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة] .

{ طه } قرأ أبو عمرو بفتح الطاء وكسر الهاء ويكسرهما حمزة و الكسائي و أبو بكر والباقون بفتحهما .

قيل : هو قسم وقيل : اسم من أسماء ا تعالى .

وقال مجاهد و الحسن و عطاء و الضحاك : معناه يا رجل .

وقال قتادة : هو يا رجل بالسريانية .

وقال الكلبي : هو يا إنسان بلغة عك .

وقال مقاتل بن حيان : معناه طأ الأرض بقدميك يريد : في التهجد .

وقال محمد بن كعب القرظي : أقسم ا D بطوله وهدايته .

قال سعيد بن جبير : الطاء افتتاح اسمه الطاهر والهاء افتتاح اسمه هاد .

وقال الكلبي : لما نزل على رسول ا A الوحي بمكة اجتهد في العبادة حتى كان يراوح بين قدميه في الصلاة لطول قيامه وكان يصلي الليل كله فأنزل ا هذه الآية وأمره أن يخفف على نفسه فقال :